

امتحان الكفاءة المهنية لولوج الدرجة الأولى - ابتدائي

دورة شتنبر 2013

مقترح أجوبة لدراسة حالة التلميذ "خالد"

تعتبر الصعوبات الدراسية إحدى أهم أسباب تسرب المتعلمين من الصفوف الدراسية، إنها بحق رافد هام من روافد الهدر المدرسي، وجب التعامل معه بما يستحق من الاهتمام و حالة خالد تعتبر واحدة من هذه الحالات التي سنتطرق إليها بالدراسة و التحليل محاولين ملامسة موضوع الصعوبات الدراسية و تأثيراتها على نفسية المتعلمين و على مسارهم الدراسي.

1 تحديد الحالة :

يعاني هذا المتعلم من التلعثم و عسر في القراءة أو ما يصطلح عليه بالديسليكسيا و تنضوي تحتها أشكال كثيرة من المشاكل المتعلقة بالنطق كالتلعثم و التأتأة و التمتمة .. و كلها اضطرابات ناتجة عن خلل في النطق أثناء القراءة والتكلم...
هذه الصعوبة القرائية أصبحت سببا في مشاكل أخرى:
❖ الانطواء و النفور من العمل في مجموعات..
❖ كثرة التغييبات و ظهور البوادر الأولى للتسرب الدراسي..
و السبب: إهمال المدرسين لحالته و عدم الاكتراث لها، سخرية الزملاء من قراءته و تكلمه..

2 دراسة الحالة:

لدراسة هذه الحالة أختار المحور الثالث : أخلاقيات المهنة بمجالاته الفرعية الثلاث، و أضيف إليها المجال الفرعي الأول من المحور الرابع :

1: دراسة الحالة من خلال المجال الفرعي الأول من المحور الرئيسي الثالث : مواثيق حقوق الطفل الوطنية والدولية:

إن المواثيق و المعاهدات الدولية التي صادق عليها المغرب و تعهد بتطبيق بنودها كاتفاقية حقوق الإنسان و اتفاقية حقوق الطفل تكفل لهذا المتعلم حق التعلم في بيئة تربوية سليمة خالية من كل أشكال العنف و الإكراه و الاستغلال..
و الذي يعانيه خالد هو نوع من أنواع العنف :
عنف رمزي: مصدره سخرية الزملاء سواء بحركات كالضحك،... و عنف لفظي من خلال قذفه بنعوت و كلمات..
و عنف نفسي: بسبب الإهمال و التهميش من طرف مدرسيه الذين لم يكثرثوا لمشكلته و أزمته...

حق الطفل في الرعاية الأسرية و الاهتمام: الأسرة أيضا لم تهتم بمشكل ابنها .

2_ دراسة الحالة من خلال المجال الفرعي الثاني من المحور الرئيسي الثالث: أخلاقيات مهنة التدريس..

إن إهمال المدرسين لمشكلة خالد يتعارض مع أخلاقيات و واجبات المهنة المفترضة في كل مدرس:

- ✓ الاحتضان و المصاحبة
- ✓ الرعاية و الاهتمام
- ✓ الحماية من كل أشكال العنف و التهديد

المساعدة على تخطي المشاكل و الصعوبات الدراسية منها و النفسية و الاجتماعية..
و هذا المدرس أخل بواجبه الأخلاقي التربوي و الإنساني تجاه هذا المتعلم على مستويين:
❖ أولا : لأنه لم يعر اهتماما لمشكلته التي باتت تشكل خطرا كبيرا على حياته الدراسية..
❖ و ثانيا : لأنه لم يحمه من جماعة الفصل التي تشكل مصدر عنف رمزي و لفظي ..

3_ دراسة الحالة من خلال المجال الفرعي الثالث من المحور الرئيسي الثالث : الحياة المدرسية.. الممارسة البيداغوجية و التواصل داخل القسم .. الحاجيات النفسية و الفيزيولوجية و المعرفية للمتعلمين..

ينص الميثاق الوطني للتربية و التكوين على ضرورة تمتيع المتعلمين بحياة مدرسية سليمة، و أمانة يتلاقح فيها المعرفي بالنفسي و الاجتماعي ليعطينا متعلما يتمتع بالاستقرار النفسي و الاطلاع المعرفي قادرا على التواصل مع الآخرين و التعبير عن آرائه باستقلالية. و هذا ما لا تتمتع به حالة خالد التي تعيش حياة مدرسية متأزمة و منفرة... إن الأطفال لا يتعلمون إلا إذا توافرت الشروط الصحية لذلك: كالشعور بالأمن و الاستقرار و الثقة بالنفس و التعزيز و التحفيز و الاهتمام .. و كلها حاجيات ضرورية للتلاميذ و تحضرني هنا قولة الفيلسوف "سقراط : كيف أعلمه و هو لا يحبني".

لكن خالد و رغم اجتهاده و تميز ذكائه في كل المواد، لكن لا أحد من المدرسين حاول بذل مجهود لمساعدته في مادة القراءة و التعبير..

4_ دراسة الحالة من خلال المجال الفرعي الأول من المحور الرئيسي الرابع: علم النفس الاجتماعي دينامية الجماعات التواصل و التنشيط..

لا يخفى على أي مدرس أهمية علم النفس الاجتماعي و ما يقدمه للمدرس من أبحاث و دراسات تساعد على فهم خصائص جماعة فصله و تسييرها بنجاح، وإضفاء الجو التربوي الحميمي و الأخوي عليها... نلاحظ أن جماعة الفصل هاته تجهل مبادئ العيش الجماعي، و مبادئ التسامح و تقبل الغير و التعايش و السبب قد يرجع إلى طبيعة القيادة التي يعتمدها المدرسون في هذا الفصل و التي تبدو قيادة تقليدية يغيب فيها الانفتاح على حياة المتعلمين و مشاكلهم و تركز

فقط على الجانب المعرفي.. و هذا يتعارض مع مواصفات القيادة التربوية الحديثة التي تعتمد الحوار و المحادثة و أسلوب المقابلة و جمع المعلومات و لا ننسى أهمية دفاتر التتبع الفردي التي أصدرتها الوزارة و ما لها من أهمية في هذا الصدد، إذ تخول للمدرسين أخذ معلومات عن متعلميهم معلومات تخص كافة الجوانب لكن خالد لم يستفد من ذلك، و لم يتكبد أحد من مدرسيه عناء النظر في دفتر تتبعه أو في بحثه الاجتماعي أو السؤال عنه و مسك معلومات من مدرسي السنة الماضية.

3_ بعض الحلول التربوية والبيداغوجية المقترحة لهذه الحالة :

إن اقتراح الحلول مرتبط جدا بمعرفة الأسباب التي قد تتعدد وتختلف و يمكن إجمالها في :
أسباب نفسية كالخوف و الخجل : مساعدته من خلال التقرب إليه ، فتح حوارات حميمة معه لاستشعاره بالأمن و إعادة الثقة إلى نفسه، تشجيعه و تحفيزه على القراءة رغم التلعثم و دفع الأقران إلى احتوائه و مساعدته على تخطي مشكلته.
أسباب عضوية مشكل في جهاز النطق: ربط الاتصال بأسرته و إحالته على طبيب مختص في جهاز النطق.

أسباب اجتماعية كالمشاكل بين الأبوين الطلاق أو موت الأقارب : من خلال البحث الاجتماعي و من خلال الاتصال بالأسرة العمل على تحسيس الأسرة بمخاطر ما يعيشه ابنها في البيت من مشاكل على مساره الدراسي، و ذلك حتى تنتبه إليه و لمشاعره ..
أسباب تربوية تربوية : تفريق التعلّيمات و التنوع في أساليب تعليم القراءة لهذا المتعلم فالمعروف أن الأطفال الذين يعانون من الديسليكسيا أو عسر القراءة يحققون تقدما خلال تدريبهم على القراءة عن طريق أشرطة كاسيت ، أسجل النص و أمنحه له ليتدرب على القراءة معه أي في نفس اللحظة باعتماد القراءة المصاحبة أو المرافقة تحت إشراف أسرته و أصبح قراءته في اليوم الموالي..

أستعمل الأناشيد لدورها في التشجيع على التردد و تجاوز عائق الخجل..
إقحامه في العمل بالمجموعات تدريجيا من خلال إضفاء الحميمية و الأخوية على مناخ الفصل و دعوة الزملاء إلى تقبل مشكلته ..

العمل على أن يستفيد من الدعم التربوي في مادة القراءة.
إن حالة خالد و ضعتنا أم الخطر الكبير الذي تشكله الصعوبات الدراسية على حياة المتعلمين النفسية و الاجتماعية ، و كذا على مسارهم الدراسي، و كمربين و جب أن نقف وقفة جد تجاه مشاكل و صعوبات متعلمينا، و العمل على تشخيصها مبكرا قبل أن تتفاقم و تتحول إلى أزمات و عقد تدفع بالمتعلمين إلى التسرب و الانقطاع و من تم تعرضهم لمخاطر الانحراف ..

والله ولي التوفيق

من اقتراح الأستاذة : مريم الوادي - نيابة تاونات

مقترح أجوبة لمادة ديداكتيك الرياضيات

1) تحديد هدفين تعليميين للنشاط:

- ❖ أن يتمكن المتعلم من التعبير عن قياس طول الأشرطة بأعداد عشرية
- ❖ أن يتمكن المتعلم من حساب فرق الطول بين الأشرطة باستخدام أعداد عشرية

2) المكتسبات المعرفية اللازمة لإنجاز النشاط:

❖ الأعداد الصحيحة الطبيعية

❖ الأعداد العشرية

❖ التقنية الاعتيادية للطرح

3) الصعوبات التي يمكن أن تواجه المتعلم خلال النشاط:

❖ صعوبة في التعبير عن الجزء العشري بعد تعداد التدريجات، مثلاً في الشريط « A » قد يعبر المتعلم عن العدد: 6.6 ويكتبه : 6.06

❖ عدم التمكن من التقنية الاعتيادية للطرح مثل:

✓ مشاكل الوضع في أنظمة العد العشري

✓ مشاكل الاحتفاظ أثناء إنجاز عملية الطرح

4) لإنجاز هذا النشاط البنائي "لطح عددان عشريين" نقترح اتباع الخطوات المنهجية وفق الجدادة التالية:

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية التعلمية		الوسائل	طرائق العمل
	مهام المتعلم	مهام المدرس		
تقديم تشخيصي للمكتسبات السابقة	<ul style="list-style-type: none"> يكتب المتعلمون الأعداد العشرية انطلاقاً من إملاء المدرس. يميزون عن طريق السمع الجزء العشري في العدد الذي تم إملاؤه ويكتبونه على الألواح. 	<ul style="list-style-type: none"> يملي المدرس أعداداً عشرية ويكتبها المتعلمون على الألواح. يملي أعداداً عشرية ويطلبهم بكتابة جزئها العشري. يدعم التعثرات المرصودة بشكل فوري لتسهيل بناء المفهوم الجديد. 	الألواح + الإملاء	عمل فردي لمدة: 5 دقائق
تقديم الوضعية	<ul style="list-style-type: none"> يقرؤون الوضعية قراءة صامتة ويتعرفون على أهم مكوناتها. يتابع المتعلمون قراءة المدرس للوضعية وشرحه للمهمة التي سينكبون على إنجازها في شكل زُمر. 	<ul style="list-style-type: none"> يكتب المدرس الوضعية على السبورة بخط واضح ومقروء أو يستسخنها في أوراق منفردة ويوزعها على مجموعات العمل. يقرأ الوضعية على المتعلمين ويشرح المهام المطلوب إنجازها. يحرص على عدم تجميع المتعثرين في فريق واحد. 	السبورة + الأوراق المستنسخة للنشاط + الشرح	عمل جماعي لمدة: 5 دقائق
البحث	<ul style="list-style-type: none"> يتخذ المتعلمون أشكال العمل التي يقترحها المدرس ثم ينطلقون في عملية البحث والمناقشة لإيجاد حل للوضعية التي بين أيديهم. يتبادلون الآراء حول كيفية التعبير عن طول الأشرطة وطريقة وضع وإنجاز عملية الطرح. تصوغ كل مجموعة الحل الذي توصلت إليه مستخدمة المفاهيم المكتسبة لديها وتنتدب من ينوب عنها لتقديم الجواب أمام باقي الزملاء. 	<ul style="list-style-type: none"> يتفقد عملية البحث التي تباشرها مجموعات العمل. يقدم المساعدة عند الحاجة دون الإشارة المباشرة لطريقة الحل. يعمل على تحفيز المتعثرين للانخراط في عملية البحث الزمري. 	دفاتر التسويد + المناقشة + توجيهات المدرس	عمل في شكل مجموعات (زمر) لمدة: 10 دقائق
العرض الجماعي	<ul style="list-style-type: none"> يعرض منتدبو كل مجموعة النتائج التي توصلوا إليها أمام باقي المجموعات. تدافع كل مجموعة عن الطريقة التي اعتمدتها لبناء الحل. يشاركون في مناقشة التعثرات التي تم رصدها تحت توجيهات المدرس. 	<ul style="list-style-type: none"> ينظم المدرس مناقشة جماعية بين المتعلمين بعد انتهائهم من عرض الحلول ويفسح لهم المجال لتبرير الطريقة التي سلوكوها أو لانتقاد الثغرات التي لاحظوها لدى بعض المجموعات. 	دفاتر التسويد + الإلقاء + المناقشة + توجيهات المدرس	عمل بالمجموعات ثم جماعي لمدة: 15 دقائق
المأسسة	<ul style="list-style-type: none"> يشارك المتعلمون، من خلال الإجابة على أسئلة دقيقة يطرحها المدرس، في صياغة القاعدة الضابطة لعملية "طرح عددين عشريين". يتناوبون على قراءة الخلاصة التي توصلوا إليها. ينقلون هذه الخلاصة إلى دفاترهم. 	<ul style="list-style-type: none"> يتوج المدرس المناقشة الجماعية للمتعلمين باستدراجهم إلى صياغة الخصائص المميزة لعملية "طرح عددين عشريين" والتعبير عنها بالاصطلاح الرياضي المناسب ثم تاطيرها بلون مغاير كما يلي: "لحساب فرق عددين عشريين نستخدم التقنية الاعتيادية للطرح مع احترام قاعدة الوضع في نظمة العد العشري ووضع الفاصلة تحت الفاصلة" 	السبورة + الأسلوب الحوارى + دفاتر المنزل	عمل جماعي ثم فردي لمدة: 10 دقائق

(5) مصادر الخطأ المحتملة في عملية الطرح التالية: $11.3 - 8.7 = 3.4$

$$\begin{array}{r} 11.3 \\ - 8.7 \\ \hline 3.4 \end{array}$$
$$7 - 3 = 4$$

يتضح من خلال التمثيل جانبه بأن مصدر خطأ المتعلم إما أن يكون ناتجا عن:

- (1) السهو أو النسيان
- (2) عدم التمييز بين العدد المطروح والعدد المطروح منه
- (3) عدم التمكن من التقنية الاعتيادية للطرح

كيفية معالجة الخطأ:

أول ما ينبغي فعله هو إشعار المتعلم بالخطأ الذي ارتكبه في عملية الطرح، وإذا تبين للمدرس أن:

(1) **الخطأ جاء نتيجة للسهو أو النسيان:** يذكره بضرورة التركيز وعدم التسرع أثناء إنجاز العمليات ومراجعة كل خطواتها بدقة بعد الانتهاء.

(2) **الخطأ جاء نتيجة لعدم التمييز بين العدد المطروح والمطروح منه:** يذكره بأن العدد المطروح منه يُكتب في الأعلى والعدد المطروح يُكتب في الأسفل **ونقول** 3 ناقص 7 **ولا نقول** 7 ناقص 3.

(3) **الخطأ جاء نتيجة لعدم التمكن من التقنية الاعتيادية للطرح:** في هذه الحالة يكون المدرس مدعوا لإعادة بناء التقنية الاعتيادية للطرح مع هذا المتعلم، والتركيز على مفهوم الاحتفاظ لأن المتعلم "ربما" تهرب من الاحتفاظ عندما وجد العدد 3 أصغر من 7 وفضل طرح 3 من 7، ولتكون هذه المعالجة أكثر نجاعة يُستحسن **توظيف التمثيل بالقضبان والمربعات** والاستعانة بمفهوم **المبادلة بعشرة** (قضيب واحد يساوي 10 مربعات) أو **بتقنية الفروق المتساوية** يعني: إضافة 10 مربعات للعدد 3 وإرجاعها على شكل عشرة واحدة (قضيب واحد) للمنزلة المئوية في العدد المطروح (8). كما يمكن استخدام **المحساب النقطي أو ذي السيقان** لجعل التمثيل والمبادلات أكثر وضوحا.

والله ولي التوفيق

من اقتراح الأستاذ: مصطفى شيدالي - نيابة فجيج

مقترح أجوبة لمادة ديداكتيك اللغة العربية

(1) تحديد مواصفات المتعلمين:

المستوى الدراسي	الثالث ابتدائي (أخذ مجال حقوق الإنسان بعين الاعتبار)
الوسط الاجتماعي	شبه حضري
مستوى التحصيل	لا بأس به
جماعة القسم	غير متجانسة

(2) تحديد ثلاث صعوبات قرائية أساسية:

- ❖ الخلط بين الحروف المتشابهة رسماً أو نطقاً: س/ص ، د/ذ ، ض/ظ ، ت/ث
- ❖ البطء في القراءة وتهجي الحروف
- ❖ عدم احترام علامات الترقيم وغياب تشخيص المعاني

(3) المصادر المحتملة لهذه الصعوبات:

✓ **بالنسبة للصعوبة 1 :** الخلط بين الحروف المتشابهة رسماً أو نطقاً يمكن تفسيره بخلل ديداكتيكي أثناء تقديم الحروف بالمستوى الأول حيث ينبغي ربط رسم الحرف بصورته الصوتية باعتماد **ميكانيزم التزامن** بين عرض الحرف مصحوباً بالصوت لتحقيق **الإشراف** في ذهن المتعلم. (**حسب المدرسة السلوكية**).

✓ **بالنسبة للصعوبة 2 :** البطء في القراءة **يرتبط ببناء كفاية القراءة** التي تستغرق **مدة زمنية مهمة**، وبمدى قدرة المتعلم على استدماج الصور الشكلية والصوتية للحروف لتطویر هذه المهارة، وبمدى عنايته بصقلها عن طريق التمرس القرائي خارج الفصل.

✓ بالنسبة للصعوبة 3 : إن عدم توعية المتعلم بدلالة علامات الترقيم يقود بالضرورة إلى افتقار أدائه القرائي لأدنى مواصفات الجودة التي تتمثل في تشخيص المعاني الأسلوبية (الاستفهام – التعجب – النفي...) وتلوين الصوت وتنغيمه في المواضع التي تستدعي التعبير عن الأحاسيس (الفرح – الخوف – المفاجأة...).

(4) تحديد أهداف تعليمية للحصة:

- ❖ أن يتمكن المتعلم من قراءة جمل دون الخلط بين الحروف المتشابهة.
- ❖ أن يحسن المتعلم من وتيرة القراءة ويتغلب على مشكل التهجي.
- ❖ أن يتمرس المتعلم على تشخيص معاني نص مُمسرح.

(5) الوضعيات المقترحة لتجاوز الصعوبات:

انطلاقاً من تشخيص الصعوبات القرائية أعلاه، يسهر المدرس على تفييء جماعة القسم إلى ثلاث مجموعات حسب نوع الصعوبة/الحاجة.

الوضعية المقترحة للمجموعة الأولى:

- يوزع المدرس أوراقاً مستنسخة على أفراد المجموعة، مكتوب عليها الجمل التالية، مع كتابة الحروف المتشابهة بلون مغاير:
1. صَاد سعيد و صفوانُ أسْمَاكَ مِنَ السد بالصنارة.
 2. يستلذ عدنان ووداد بتناول حلوى لذية.
 3. ظلت ضحى ورضوان يستظلان تحت الظلة.
 4. تتناول ثريا وأميمة ثمرة الكمثرى.

المهمة: بعد قراءة نموذجية لهذه الجمل من طرف المدرس، يطالبهم بالجلوس على شكل طاولة مستديرة والتناوب على قراءتها وتبادل التصحيحات اللازمة.

الوضعية المقترحة للمجموعة الثانية:

يختار المدرس فقرة متوسطة الحجم من نص قرائي، يدونها بخط واضح وجميل على السبورة ويدعوهم لقراءتها قراءة صامتة.

المهمة: بعد قراءة نموذجية لهذه الفقرة من طرف المدرس، يطالبهم بالتناوب على المرور إلى السبورة من أجل قراءة الفقرة قراءة جهرية، ويحثهم على التنافس في تسريع الوتيرة عند كل محاولة.

الوضعية المقترحة للمجموعة الثالثة:

ينتقي المدرس، بمعية المتعلمين، نصا قرائيا قابلا للمسرحة، ويعمل على تحويله إلى نص مسرحي أو يعتمد نصا مسرحيا جاهزا يسمح بإشراك معظم أفراد المجموعة في عملية التشخيص.

الإعداد للإنجاز: بعد قراءة المتعلمين لحوار النص المسرحي الذي تم استنساخه وتوزيعه عليهم، يُسند المدرس الأدوار للممثلين دون إغفال المتعثرين، ويترك لهم مهلة للاستئناس بالأدوار وحفظها إن أمكنهم ذلك. يستعين بملابس وقبعات و"أكسسوارات" وديكور لتأثير فضاء التشخيص.

المهمة: يتناوب المتعلمون "الممثلون" على لعب الأدوار لتشخيص النص المُسرح وفق معايير الأداء المسرحي الجيد.

(6) كيفية تدبير أنشطة الحصة:

5. **تدبير الفوارق الفردية:** بناء على تشخيص الصعوبات القرائية المرصودة، يتم تفيء جماعة القسم إلى ثلاث مجموعات حسب نوع الصعوبة/الحاجة.

6. **مراحل الإنجاز:** تقديم الوضعية + قراءتها + شرحها + الإعداد للإنجاز + الإنجاز + التتبع + التقويم.

7. **استثمار الوسائل الديداكتيكية:**

(1) جمل قرائية + أوراق النسخ + السبورة + الشرح

(2) فقرة من نص قرائي + السبورة + القراءة النموذجية

(3) نص مسرحي + أوراق النسخ + ملابس وديكور + التشخيص

8. تقنيات التنشيط والتواصل: دينامية الجماعة + تقنية الحوار + المسرح

9. أشكال العمل: فردي وبالمجموعات

(7) الأنشطة المقترحة للتقويم:

يمكن اقتراح أنشطة تقويمية انطلاقا من النماذج أعلاه واعتماد نفس الخطوات المنهجية مع تغيير الأسناد المكتوبة والتقليل من تدخل المدرس:

المجموعة 1: اقتراح جمل قرآنية أخرى.

المجموعة 2: اقتراح فقرة مغايرة بحجم أكبر نسبيا.

المجموعة 3: تقديم المسرحية السابقة أمام كافة الزملاء.

والله ولي التوفيق

من اقتراح الأستاذ: مصطفى شيدالي

نيابة فجيج